



قررت وزارة التعليم تدريس
هذا الكتاب وطبعه على نفقتها



وزارة التعليم
Ministry of Education

المملكة العربية السعودية

الدراسات الاجتماعية

الصف الأول المتوسط

قام بالتأليف والمراجعة
فريق من المتخصصين

الاسم:

الصف:

المدرسة:



يوزع مجاناً ولا يبيع

ج) المركز الوطني للمناهج ١٤٤٦هـ

المركز الوطني للمناهج

الدراسات الاجتماعية - الصف الأول - المرحلة المتوسطة - غير مجزأ /

المركز الوطني للمناهج - الرياض، ١٤٤٦هـ

٢٥٨ ص: ٢١ X ٢٥,٥ سم

رقم الإيداع: ١٤٤٦/١٥٢٥٠

ردمك: ٩٧٨-٦٠٣-٨٥٢٧-٠٨-٥

القمر السعودي للاتصالات ١ SGS-1 الذي أطلق عام ١٤٤٠هـ، وحمل توقيع صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن سلمان بن عبدالعزيز على آخر قطعة مصنعة منه في المملكة العربية السعودية مع عبارة (فوق هام السُّحب).



الرسوم

دارة الملك عبدالعزيز، وزارة التعليم

الخرائط

دارة الملك عبدالعزيز، وزارة التعليم

طبع هذا الكتاب لأغراض التعليم، ولا يحق نسخ أي جزء منه أو استعماله أو استعمال الرسوم، أو الصور، أو الخرائط، أو المحتوى بأي شكل من الأشكال، أو بأي وسيلة من الوسائل التصويرية، أو الإلكترونية، أو الميكانيكية، أو غيرها مما يستحدث مستقبلاً إلا بإذن من الناشر.

مواد إثرائية وداعمة على "منصة عين الإثرائية"



ien.edu.sa

أعزاءنا المعلمين والمعلمات، والطلاب والطالبات، وأولياء الأمور، وكل مهتم بالتربيه والتعليم:
يسعدنا تواصلكم؛ لتطوير الكتاب المدرسي، ومقترناتكم محل اهتمامنا.



fb.ien.edu.sa



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ





ركائز القوة



قوة استثمارية
رائدة



محورربط
القارات الثلاث



العمق الإسلامي والعربي
بلادنا قبلة المسلمين

محاور الرؤية



وطن طموح
حكومته فاعلة
مواطنه مسؤول



اقتصاد مزدهر
فرصه متمرة
تنافسيته جاذبة
استثماره فاعل
موقعه مستغل



مجتمع حيوي
قيمه راسخة
بيئته عامرة
بنيانه متين





صاحب السمو الملكي
الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز آل سعود
ولي العهد رئيس مجلس الوزراء



خادم الحرمين الشريفين
الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود
ملك المملكة العربية السعودية



هذا الكتاب

تقوم الدراسات الاجتماعية على التخصصات المتعددة، فيدرس فيها التاريخ لإثراء ذاكرتنا وتعزيزها، والجغرافيا لفهم العمليات التي تؤثر في عالمنا، والاقتصاد والحكومة لمعرفة كيفية إدارة الدولة واتخاذ القرارات فيها، وعلم الاجتماع والتربية المدنية لتعزيز ثقافة المواطن المسؤول وتحقيق المصلحة العامة.

وترمي الدراسات الاجتماعية إلى شرح الأحداث التاريخية والثقافية والاقتصادية وتفسيرها ومعرفة تأثير الماضي في الحاضر وفي بناء المستقبل، وإيجاد شعور عميق يربط المواطنين بوطنهم.

كما ترمي إلى تعزيز الشخصية الوطنية وبناء الكفاءة المدنية المتمثلة في المعارف والمهارات، وتعلم القيم والمبادئ التي يقوم عليها وطننا، ومساعدة الطلبة على تطوير مهارات التفكير العليا؛ مثل: الفهم والتطبيق والتحليل والتقويم والإبداع، وتحديد أوجه التشابه والاختلاف، وإقامة روابط بين المفاهيم والأفكار والموارد ذات الصلة، وتعزيز الخبرات المناسبة، وفهم الروابط القائمة بين الأفكار والنظريات وتحليلها وتقويمها، وتنمية القدرات من أجل المشاركة في المجتمع بكفاءة وفاعلية.

مفاتيح الكتاب

اللاظف



للتوسيع في المعرفة وتعزيز الفهم

أهداف الوحدة



لتحديد ما يجب تعلمه من أجل توضيحه وتسهيل تحقيقه

صور ورسومات وخرائط داعمة



لزيادة الإيضاح وتوسيع دائرة فهم المعرفة

محتويات الوحدة



لتوضيح ما يدخلها من مكونات

تقدير الدرس



لقياس مدى استيعاب ما جرى تعلمه في دروس الوحدة

أسئلة استهلاكية تحفيزية



لजذب انتباه الطالب لموضوع الدرس

تقدير الوحدة



لربط تقدير الدرس ببعضه البعض

مخطط توضيحي



لتلخيص المعرفة وتسهيلاها

الدرس الرقمي



للوصول إلى الدرس والمزيد من المعرفة رقمياً

أنشطة معرفية ومهارية



لتطبيق ما جرى تعلمه

وحدات الكتاب

يتكون هذا الكتاب من ثمان وحدات، هي:

العصر النبوى

التخطيط

الحضارات

الكون والأرض

الحوار

الأمن الوطنى

الهوية الشخصية

عصر الخلفاء الراشدين

ويقوم الكتاب على مجموعة من الغايات التربوية: للمحافظة على قيم الإسلام والمجتمع السعودي، والاستفادة من معطيات الثقافات الأخرى ومنجزاتها، فيصنع متعلماً يعتز بدينه وملكه وثقافته ويفخر بانتمائه لوطنه، وينافس الآخرين في مجالات التفوق والتميز.





الجزء الثاني من المقرر

الوحدة الخامسة

٥

عصر الخلفاء الراشدين بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

دروس الوحدة

- الدرس العشرون: الخلفاء الراشدون بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ: أخلاقهم وخلافتهم
- الدرس الحادي والعشرون: أعمال الخلفاء الراشدين بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
- الدرس الثاني والعشرون: جهود الخلفاء الراشدين بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ في نشر الإسلام
- الدرس الثالث والعشرون: المبادئ والقيم الإسلامية في عهد الخلفاء الراشدين



أهداف الوحدة



تهدف هذه الوحدة إلى:

- التعرف على صفات الخلفاء الراشدين وأخلاقهم
- التعرف على أعمال الخلفاء الراشدين
- التعرف على جهود الخلفاء الراشدين في نشر الإسلام
- تقدير مكانة الخلفاء الراشدين

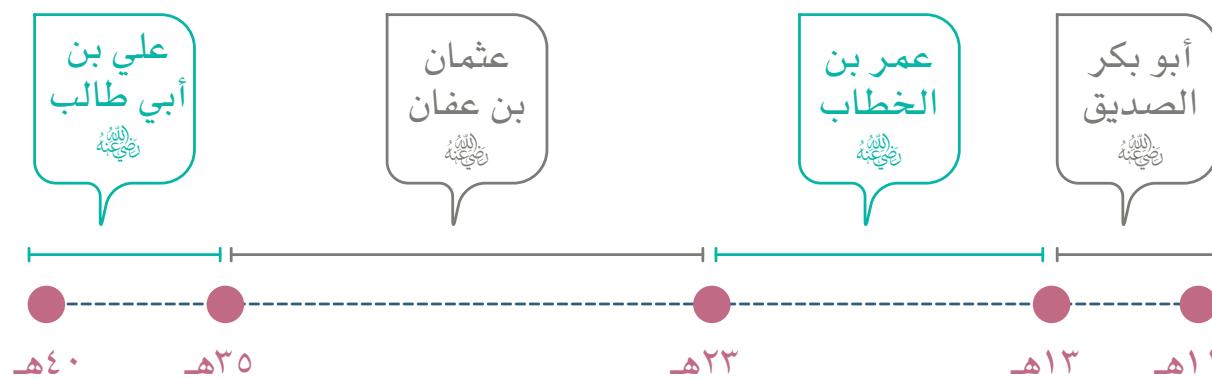


الدرس العشرون

الخلفاء الراشدون ﷺ: أخلاقهم وخلافتهم

● سار الخلفاء الراشدون ﷺ في إدارة أمور المسلمين على نهج النبي محمد ﷺ وأخلاقه ومبادئه، فمن الخلفاء الراشدون؟ وما أبرز خصائصهم؟

بعد وفاة النبي محمد ﷺ عام ١١ هـ اختار الصحابة من يرونه أهلاً لذلك، وقد تعاقد على حكم المسلمين أربعة من الصحابة، لُقبوا بالخلفاء الراشدين، وساروا في حكمهم على سُنة الرسول ﷺ، أي: على طريق الرُّشد، وهم:



﴿فضائل الخلفاء الراشدين ﷺ﴾

للخلفاء الراشدين ﷺ فضل كبير، فقد نصروا الرسول ﷺ في دعوته، وساروا على سُنته، وقد اجتمعت فيهم فضائل كثيرة، منها أنهم:

- ◆ لازموا الرسول ﷺ.
- ◆ السابقون إلى الإسلام.
- ◆ من العشرة المبشرين بالجنة.
- ◆ شهدوا الغزوات مع الرسول ﷺ.
- ◆ من أعلم الصحابة ﷺ.

١ نشاط

يطلع الطلبة على الشكل ويجيبون عن السؤالين الآتيين:

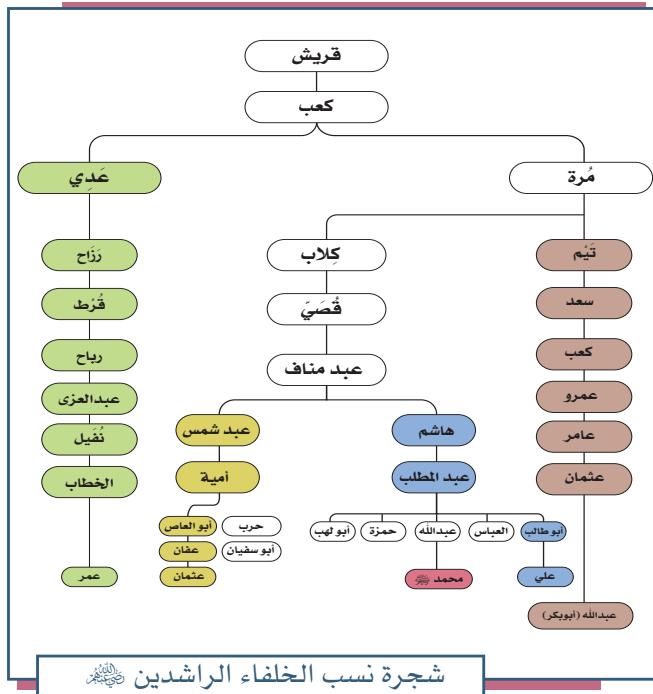
أ- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنه نسبياً من الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هو الخليفة

علي بن أبي طالب

ب- يجتمع نسب عثمان بن عفان مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه في

عبد مناف

أبو بكر الصديق رضي الله عنه:



- ◆ كان ملازماً للرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبل النبوة وبعدها.
- ◆ أول من أسلم من الرجال.
- ◆ صاحب الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ في الهجرة إلى المدينة المنورة.
- ◆ تزوج الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ابنته عائشة رضي الله عنها.
- ◆ شهد جميع الغزوات مع النبي ولازمه حتى وفاته رضي الله عنه.
- ◆ أول أمير أُرسل إلى الحج.
- ◆ استخلفه الرسول صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ للصلوة بالناس عندما اشتد به المرض.
- ◆ وأشار القرآن الكريم إلى منزلة أبي بكر الصديق في عددٍ من الآيات.

عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

- ◆ أعزَ الله به الإسلام، وقوى به المسلمين.
- ◆ كان من المُلهمين (الملهم هو ما يجري الصواب على لسانه من غير قصد)، ويرى الرأي فينزل القرآن موافقاً لرأيه.
- ◆ لقبه النبي صلوات الله عليه بالفاروق، وكان يستشيره في كثيرٍ من الأمور.
- ◆ تزوج الرسول صلوات الله عليه ابنته حفصة رضي الله عنها.
- ◆ شهد الغزوات جميعها مع نبينا صلوات الله عليه.
- ◆ أول من لُقب بأمير المؤمنين.
- ◆ أول من اتخذ التاريخ الهجري.

عثمان بن عفان رضي الله عنه:

- ◆ صاحبُ الهرترين (الحبشة والمدينة).
- ◆ لازم الرسول صلوات الله عليه طوال حياته.
- ◆ لُقب بذى النورين؛ لأن الرسول صلوات الله عليه زوجه ابنته رقية، ولما تُوفيت زوجه أختها أم كلثوم رضي الله عنها.
- ◆ تستحي منه الملائكة.
- ◆ حضر جميع الغزوات عدا غزوة بدر؛ لأن الرسول صلوات الله عليه أمره بأن يكون بجوار زوجته رقية رضي الله عنها التي كانت مريضةً.
- ◆ سفير الرسول صلوات الله عليه لدى قريش في صلح الحديبية.
- ◆ أحد كتاب الوحي.
- ◆ أول من جمع الناس على قراءة واحدة للقرآن الكريم.

علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

- ◆ ابن عمّ النبي صلوات الله عليه وسلام، وتربيّ على يديه.
- ◆ أول من أسلم من الصبيان.
- ◆ زوجه الرسول صلوات الله عليه وسلام ابنته فاطمة رضي الله عنها.
- ◆ لازم الرسول صلوات الله عليه وسلام طوال حياته.
- ◆ أحد كتّاب الوحي.
- ◆ شارك في جميع الغزوات عدا غزوة تبوك؛ لأنّ النبي صلوات الله عليه وسلام خلفه في المدينة على أهله.
- ◆ كلفه الرسول صلوات الله عليه وسلام بكتابة العهود والمصالحات.
- ◆ ناصر النبي صلوات الله عليه وسلام وأزره.

﴿الخلفاء الراشدون﴾

أجمع المسلمون على اختيار خليفةٍ للنبي صلوات الله عليه وسلام على أساس الشورى، والتزام رأي الجماعة.

خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه:

كان اختيار الخلفاء الأربعه لفضلهم ومكانتهم عند رسول الله صلوات الله عليه وسلام، وبعد وفاة رسول الله صلوات الله عليه وسلام اجتمع بعض المسلمين في سقيفة بني ساعدة، وانتخبوا أبي بكر الصديق رضي الله عنه خليفةً لرسول الله صلوات الله عليه وسلام وبايده، وفي اليوم التالي بايده عامّة المسلمين، فخطبَ في الناس خطبةً وضّح فيها نظامه في الحكم، وقد وردت إشارات من النبي صلوات الله عليه وسلام تدل على تفضيله على غيره، فكان أول الخلفاء الراشدين رضي الله عنه، وقد استمرت خلافته حتى سنة ١٢ هـ، وتُوفّي وعمره (٦٣) سنة.

٢ نشاط

ما أسباب اختيار المسلمين أبي بكر الصديق رضي الله عنه لتولي الخلافة؟

- ١- شهد جميع الغزوات مع الرسول .. ٣- لازم الرسول قبل النبوة وبعدها وأنشاء الهجرة
- ٢- أول من آمن بالنبي من الرجال وذكر عدة مرات في القرآن

خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه:

أوصى أبو بكر الصديق رضي الله عنه بالخلافة من بعده لعمر بن الخطاب رضي الله عنه، بعد أن استشار كبار الصحابة رضي الله عنه، فوافقوا على ذلك، وقد بايع الناس عمر بن الخطاب رضي الله عنه بالخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، واستمرت خلافته حتى سنة ٢٢هـ، واستشهد مطعوناً على يد أبي لؤلؤة المجوسي، وعمره (٦٣) سنة.

٣

نشاط

أ- ما أسباب اختيار المسلمين عمر بن الخطاب رضي الله عنه لتولّي الخلافة؟

- ١- أعز الله به الإسلام وقوى به المسلمين
- ٢- شهد جميع الغزوات مع النبي صلى الله عليه وسلم
- ٣- كان النبي صلى الله عليه وسلم يستشيره في الكثير من الأمور

ب- لماذا أوصى أبو بكر الصديق رضي الله عنه بأن يتولّ عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة من بعده؟
لأنه استشار كبار الصحابة ووافقوا

خلافة عثمان بن عفان رضي الله عنه:

حدّد عمر بن الخطاب رضي الله عنه قبل وفاته ستة من الصحابة الكرام ليكون أحدهم خليفة بعده، وهم: عثمان بن عفان، وعلي بن أبي طالب، والزبير بن العوّام، وعبدالرحمن بن عوف، وطلحة بن عبيد الله، وسعد بن أبي وقاص رضي الله عنه، واختار عثمان بن عفان رضي الله عنه خليفة المسلمين، واستمرت خلافته حتى سنة ٣٥هـ، واستشهد على يد فئة من الخوارج، وكان عمره (٨٢) سنة.

خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

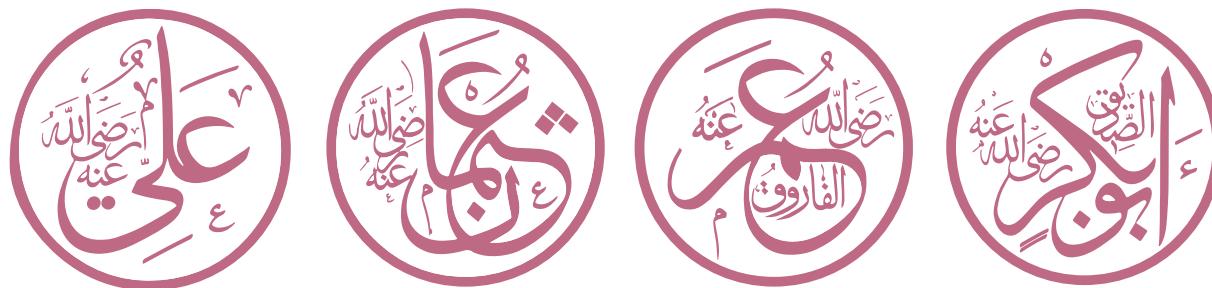
بعد استشهاد الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه تشاور الصحابة بينهم، فاتفقوا على تولية علي بن أبي طالب رضي الله عنه الخلافة، واستمرت خلافته حتى سنة ٤٠ هـ، واستشهد وهو يصلي الفجر على يد عبد الرحمن بن ملجم أحد الخوارج، وكان عمره (٦٣) سنة.

للاطلاع

حرّض عبدالله بن سبأ على الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه، مشككاً في أعماله وقراراته، وادعى أنها ضد الإسلام وما جاء به الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه، فاستجابت له جماعة عُرفت بالخوارج حيث شقوا عصا الطاعة لل الخليفة عثمان رضي الله عنه، وحاصروه في بيته حتى قتلواه عام ٣٥ هـ.

الخوارج:

فرقة من المسلمين ظهرت في عهد الخليفتين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، لديها أفكار متطرفة، مثل: التكفير، وقتل المسلمين، والخروج على ولی الأمر. وقد قتلوا الخليفتين عثمان بن عفان وعلي بن أبي طالب رضي الله عنه، وسمُّوا الخوارج لخروجهم على الإمام أو الحاكم.



تقويم الدرس العشرين



١ يذكر الطلبة سبب ما يأتي:

- أ- تسمية الخلفاء الراشدين رضي الله عنهما بهذا الاسم.
لعلهم الشديد و حكمهم يشرع الله و نهج الرسول.
- ب- تسمية عثمان بن عفان رضي الله عنه بذى النورين.
لأنه تزوج ابنتي الرسول صلى الله عليه وسلم.

٢ يكمل الطلبة الفراغات الآتية بما يناسبها:

- أ- أقرب الخلفاء الراشدين رضي الله عنهما نسباً من الرسول صلوات الله عليه وسلم هو:
علي بن أبي طالب.
- ب- الخليفة الذي لُقب بالفاروق هو:
عمر بن الخطاب.
- ج- قُتل الخوارج الخليفة **عثمان بن عفان**، وال الخليفة **علي بن أبي طالب**.
- د- أجمع المسلمون على اختيار خليفة للنبي صلوات الله عليه وسلم على أساس
والالتزام رأي
الجماعة.

٣ يضع الطلبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

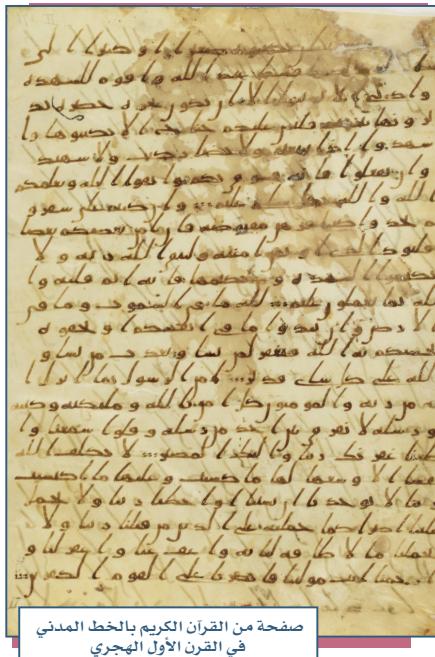
- أ- استمرت خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه حتى سنة ٢٣ هـ.
- ب- تولى عمر بن الخطاب الخلافة بعد وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه.
- ج- حدد عثمان بن عفان رضي الله عنه ستة من الصحابة ليكون أحدهم خليفةً من بعده.
- د- للخلفاء الراشدين رضي الله عنهما مكانة كبيرة في نفوس المسلمين.
- هـ- نجح الخلفاء الراشدون رضي الله عنهم في إدارة شؤون البلاد الإسلامية.
- و- استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه تسعة سنوات.



الدرس الحادي والعشرون

أعمال الخلفاء الراشدين

أنجز الخلفاء الراشدون صلوات الله عليهما وآله وسلامه أعمالاً كثيرة خدمت الإسلام والمسلمين، فما أبرز تلك الأعمال؟



صفحة من القرآن الكريم بالخط المدني في القرن الأول الهجري

﴿العناية بالقرآن الكريم﴾

قال تعالى: ﴿إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الْكِتَابَ كَوَافِرَ لَهُ حَفَظُونَ﴾ [الحجر: ١]

جمع القرآن الكريم:

كان القرآن الكريم ينزل على رسول الله صلوات الله عليه وآله وسلامه، فيأمر أصحابه بحفظه في صدورهم وكتابته، وفي عهد أبي بكر الصديق صلوات الله عليه فقد المسلمين في أثناء حروب المرتدين عدداً كبيراً من حفاظ القرآن، فقرر أبو بكر الصديق صلوات الله عليه - بعد إشارة من عمر بن الخطاب صلوات الله عليه - تكليف الصحابي زيد بن ثابت صلوات الله عليه بتتبع القرآن الكريم وجمعه من صدور الحفاظ والرفاع والأدم (الجلود)، وجعله في مكان واحد، ثم حفظ بعد ذلك عند أم المؤمنين حفصة بنت عمر صلوات الله عليه.

كتابة القرآن الكريم:

لما تولى الخليفة عثمان بن عفان صلوات الله عليه، رأى تعدد قراءات القرآن الكريم واختلافها عند المسلمين، فقرر جمع الناس على مصحف واحد وبلفظ واحد، فأرسل إلى أم المؤمنين حفصة بنت عمر صلوات الله عليه يطلب منها إرسال ما جمع في عهد أبي بكر الصديق صلوات الله عليه، ثم أمر الخليفة عثمان بن عفان صلوات الله عليه الصحابي زيد بن ثابت صلوات الله عليه بتدقيق المصحف، وترتيب سوره وفقاً لما أمر به الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه، وكتب منه عدة نسخ، ثم أرسل لكل بلد مسلم مصحفاً؛ منعاً لوقوع الاختلاف في القراءات، وسمى ذلك المصحف مصحف عثمان.

١ نشاط

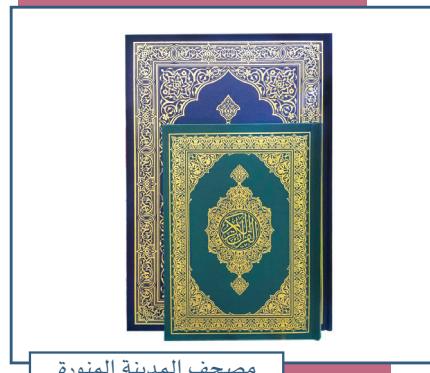
ماذا نستنتج من جمْع أبِي بَكْر الصَّدِيق رض القرآن، وجَمْع عُثْمَانَ بْنَ عَفَانَ رض إِيَّاهُ فِي مَصْحَفٍ وَاحِدٍ؟
لمنع وقوع اختلاف في القراءات



أُنشئَ في وطني المملكة العربية السعودية مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٠٥هـ، ومجمع خادم الحرمين الشريفين الملك سلمان بن عبدالعزيز آل سعود للحديث النبوى الشريف في المدينة المنورة عام ١٤٣٩هـ، وترجمت معاني القرآن الكريم إلى عدد من اللغات، ووُزِّعت نسخ القرآن الكريم على جميع المسلمين.



مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف



مصحف المدينة المنورة

﴿ التنظيم الإداري

تنظيم القضاء:

كان الرسول ﷺ يقضي بين الناس بنفسه، مع من اشتهر بالقضاء والإفتاء من الصحابة في عهده، وبعد انتشار الإسلام أرسل الرسول ﷺ بعض أصحابه لتولي الحكم والقضاء بين الناس خارج المدينة المنورة، واستمر هذا النهج مدة خلافة أبي بكر الصديق رض،

للاطلاع

من أشهر القضاة في عصر

الخلفاء الراشدين :

- ١- زيد بن ثابت .
- ٢- أبو الدرداء .
- ٣- أبو موسى الأشعري .
- ٤- شريح بن الحارث الكندي .
- ٥- عثمان بن قيس .
- ٦- يعلى بن أمية .

العَسَسِ: هم الرجال الذين يطوفون في طرقات المدينة لحفظ الأمن، ويسيّرون على راحة الناس ليلاً.

وقد بدأ نظام العَسَسِ قبل ظهور نظام الشرطة، فقد كان عبد الله بن مسعود رضي الله عنه هو أمير العَسَسِ في عهد الخليفة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم تولى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه العَسَسِ بنفسه.

وعندما تولى عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة، واتسعت مساحة البلاد الإسلامية في عهده نظم القضاء، فعيّن قضاةً لبعض الأقاليم مستقلين عن الولاية، وخصص لهم مرتبات شهريةً. وفي عهد عثمان بن عفان رضي الله عنه خُصّصت دارٌ للقضاء بعد أن كان القضاة يمارسون عملهم في المسجد، واستمر هذا النهج في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

٢

نشاط

ما المؤسسة الحكومية التي تعنى بالقضاء في بلادنا اليوم؟
المحكمة (قصر العدل)

الرقابة على الأسواق:

استمرت الرقابة على الأسواق في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ثم تطور تنظيمها في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع توسيع البلاد، وازدادت العناية بتنظيم الأسواق، وضبط الأسعار، ومنع الاستغلال والغش، إضافةً إلى تأديب الخارجين عن الآداب العامة.

للاطلاع

من الأمور المهمة في مجال الاقتصاد الرقابة على الأسواق وتنظيمها ومنع الغش والاحتكار ومراقبة الأسعار؛ للحفاظ على المنافسة الشريفة.

الشرطة والعَسَسِ:

هم الجُند الذين يكفلُهم الخليفة بمراقبة الأمن، وحفظ النظام، والمساعدة على تنفيذ الأحكام.

وظهر نظام الشرطة في الإسلام في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه، ثم نُظمت الشرطة في عهد علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وعيّن لها رئيساً لُقب بصاحب الشرطة.

﴿ للاطلاع ﴾

الخارج: هو مبالغ مالية تُفرض على الأرض التي فتحها المسلمون وعلى محصولاتها، فتبقى الأرض بيد أصحابها ويدفعون عنها خراجاً (أي: مالاً) للمسلمين، ولا يسقط عنهم في حالة إسلامهم.

الديوان: مكان لحفظ الأوراق الخاصة بالدولة المتعلقة بالأعمال والأموال، وحقوق العاملين فيها من الجنود والموظفين وغيرهم، وهي مشابهة للوزارات في وقتنا الحالي.

العشور: هي الأموال التي تؤخذ من التجار غير المسلمين مقابل عبور تجارتهم أراضي البلاد الإسلامية.

بعد أن اتسعت البلاد الإسلامية في عهد عمر بن الخطاب رضي الله عنه صعبَ عليه مباشرة حكم الأقاليم كلّها بنفسه، لذا عيّن من يثق بهم من أهل الصلاح: لينوبوا عنه في حكم الأقاليم المفتوحة، فقسمت إلى ولايات، وأطلق على حاكم كل ولاية اسم (الوالى)، وعيّن بعض الموظفين لمساعدته.

إنشاء الدواوين:

١- ديوان الخارج:

هو الذي يُنظّم الواردات التي تَرِد إلى بيت مال المسلمين.

٢- ديوان العطاء:

هو الذي يُنظّم تقسيم موارد الدولة.

٣- ديوان الجند:

هو ديوان يعني بتسجيل أسماء الجنود، وتحديد مخصصاتهم المالية من بيت المال.

﴿التاريخ الهجري﴾

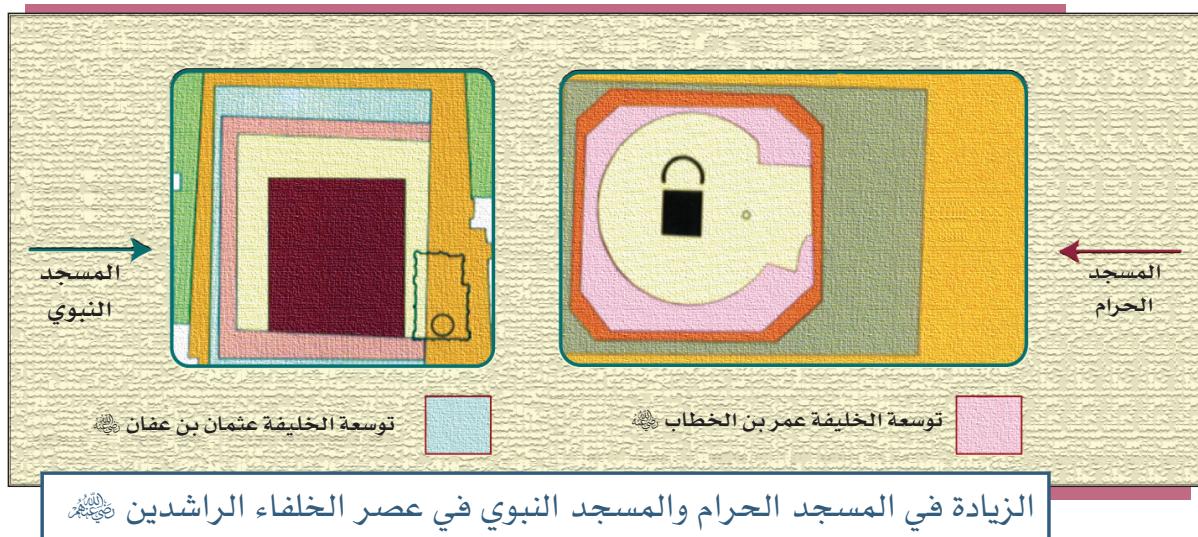
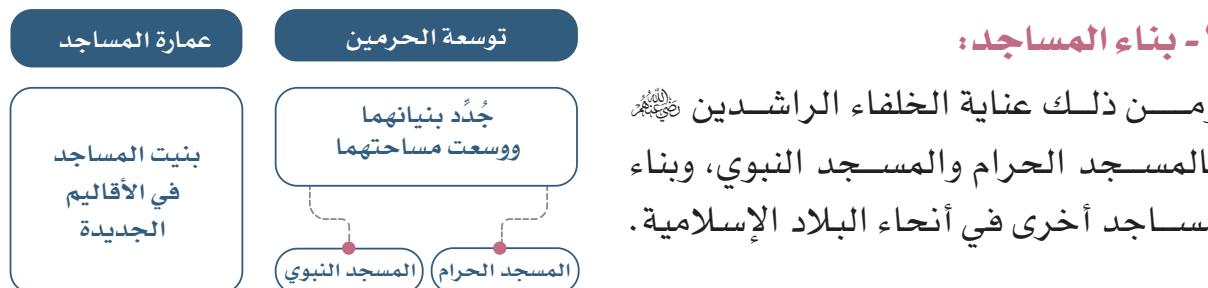
كان العرب قبل وضع التاريخ الهجري يؤرّخون بالأحداث الكبيرة التي تحصل في شبه الجزيرة العربية، فأرّخوا بحادثة الفيل، ثم بحادثة تجديد بناء الكعبة. ولاتساع مساحة البلاد الإسلامية في خلافة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وحاجة المسلمين إلى تاريخ يحدد زمن المكاتبات والأحداث، تشاور الصحابة رضي الله عنه، وانتهوا إلى اتخاذ هجرة الرسول صلوات الله عليه وآله وسالم عليه من مكة المكرمة إلى المدينة المنورة ابتداءً للتاريخ عند المسلمين، وتحديد شهر المحرم ليكون أول شهر في السنة.

٣ نشاط

بالرجوع إلى مصادر التعلم يذكر الطلبة الفرق بين التاريخ الهجري والتاريخ الميلادي.

تبلغ السنة الميلادية 365 يوماً أو 366 يوماً بينما تبلغ السنة الهجرية 354 يوماً أي بفارق حوالي 11.12 يوماً، كما أن التاريخ الميلادي بدأ قبل التاريخ الهجري بحوالي ستمائة عام.

﴿البناء﴾





وقد سارت المملكة العربية السعودية على هذا المنهج في خدمة الحرمين الشريفين واعتنت بالتوسيعة منذ أيام الدولة السعودية الأولى، ثم في عهد الملك عبدالعزيز وأبنائه الملوك من بعده، إذ شهد المسجد النبوي الشريف والمسجد الحرام أكبر توسيعة لهما في التاريخ.

٤ نشاط

بالرجوع إلى مصادر التعلم يجمع الطلبة عدة صور للتوسعات السعودية للمسجد النبوي ويعرضونها في الفصل.



٢- بناء المدن:

اتسعت رقعة البلاد الإسلامية، فأصبحت المسافة بعيدة بين البلاد المفتوحة وبين عاصمة البلاد الإسلامية، فبنوا المدن، ووفروا فيها الخدمات الازمة لистقر بها الجنود. ومن تلك المدن: البصرة التي بُنيت سنة ١٤هـ، والكوفة التي بُنيت سنة ١٧هـ، والفسطاط التي بُنيت سنة ٢٠هـ.

٣- إصلاحات عامة:

- ◆ إصلاح الطرق، وبناء الاستراحات عليها، وتوفير المياه فيها.
- ◆ حفر القنوات المائية، وإقامة السدود؛ لتنظيم جريان المياه وسقيا المزروعات.

٤- إنشاء الأسطول الإسلامي:

عندما اتسعت البلاد الإسلامية، ودخلت كل من بلاد الشام ومصر تحت لوائها، أصبح لها سواحل طويلة، فظهرت الحاجة إلى تأمين هذه السواحل من غارات سفن الروم، فطلب معاوية بن أبي سفيان رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن يأذن له بغزو بلاد الروم بحراً لقريها منه، فلم يأذن له؛ خوفاً على المسلمين من ركوب البحر.

ولما ولّي عثمان بن عفان رضي الله عنه الخلافة أعاد عليه معاوية رضي الله عنه الطلب، فأذن له بشرط ألا يُكره أحداً على ركوب البحر، بل يجعل الأمر اختيارياً، فشرع معاوية رضي الله عنه في بناء كثير من السفن فتجاوز عددها مئتي سفينة، ثم سلّحها، وشجّع المسلمين حتى ركبوا البحر، وتفوقوا على الروم.

نحو الدرس الحادي والعشرين



- ١ يحدد الطالبة على الخريطة الآتية أسماء المدن التي أنشأها المسلمون في عصر الخلفاء الراشدين رضي الله عنه:



- ٢ يذكر الطالبة أبرز أعمال الخلفاء الراشدين رضي الله عنه.

- جمع القرآن الكريم
- وضع التاريخ الهجري
- بناء أول أسطول بحري

- ٣ يعلل الطالبة إنشاء الأسطول البحري الإسلامي.

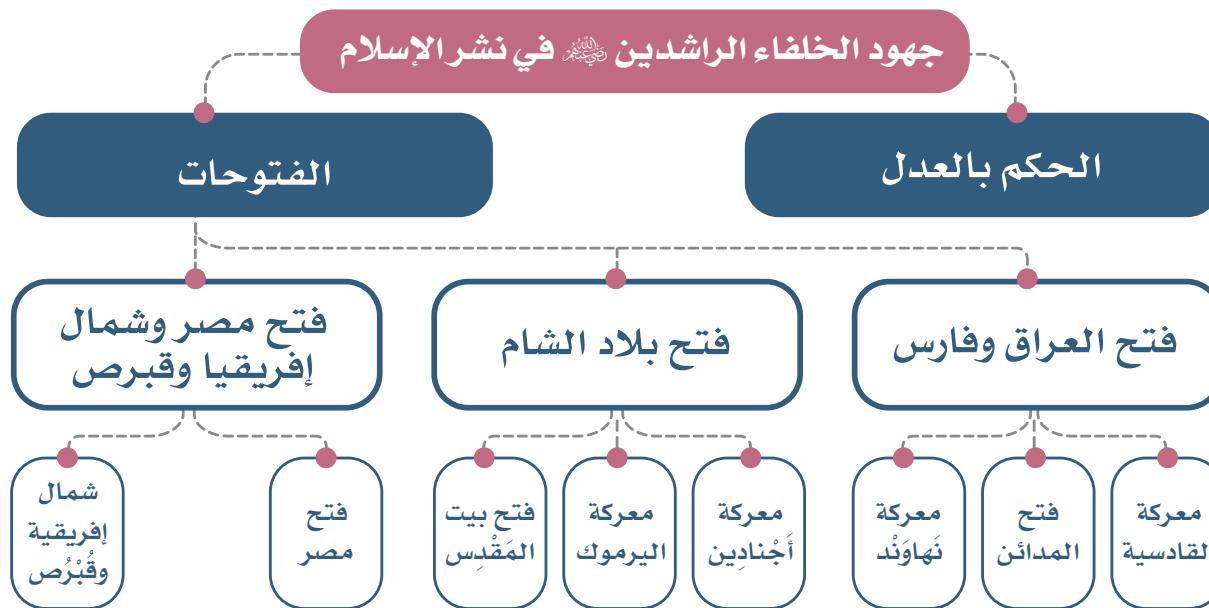
لتؤمن سواحل البلاد الإسلامية بعد اتساعها بسبب دخول
بلاد الشام ومصر تحت لوائها



الدرس الثاني والعشرون

جهود الخلفاء الراشدين رض في نشر الإسلام

**نشر الخلفاء الراشدون رض الإسلام على نهج النبي محمد صلوات الله عليه وآله وسلامه في أراضٍ جديدة،
فما جهودهم في ذلك؟ وإلى أين وصلت؟**



﴿ حرب المرتدين سنة ٥١ هـ ﴾

بعد وفاة الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه ارتد بعض المسلمين عن الإسلام، ومنهم من رفض أداء الزكاة، بل إن منهم من ادعى النبوة، وكان لذلك أسباب، منها:

- ◆ أن معظمهم أسلموا حديثاً.
 - ◆ ربط بعضهم الإسلام بشخص الرسول صلوات الله عليه وآله وسلامه.
 - ◆ تعمق العصبية القبلية في نفوس كثير من تاركي الإسلام.
 - ◆ أنهم لم يفهوا بعض التكاليف الشرعية، مثل: الصلاة، والزكاة، والصوم.
- وكان من زعمائهم: الأسود العنسي، وطلحة الأسدية، ومسلمة بن حبيب (مسيلمة الكذاب).

وقد وقف أبو بكر الصديق رضي الله عنه موقفاً حازماً ضد من تَرَكَ الإسلام، وقال مقولته المشهورة: «واللهِ لو منعوني عَقَالاً كانوا يؤدونه إلى رسول الله صلوات الله عليه وسلم لقاتلتهم على منعه»، ولهذا بعث أبو بكر الصديق رضي الله عنه أحد عشر جيشاً لقتال من ترك الإسلام، وقد نجحت هذه الجيوش في القضاء على هذه الفتنة، وقد أسممت قبيلة بنى حنيفة في اليمامة بوسط شبه الجزيرة العربية مع جيوش المسلمين في محاربة المرتدين.



﴿الفتوحات الإسلامية﴾

بعد أن تمكن أبو بكر الصديق رضي الله عنه من القضاء على فتنة المرتدين عاد الاستقرار إلى شبه الجزيرة العربية، فقرر أن يسعى لنشر الإسلام خارجها، وجاءت تلك الفتوحات نتيجة لتعامل المسلمين وأخلاقهم الحسنة، والتزامهم المبادئ الإسلامية القائمة على طاعةولي الأمر، والعدل والرفق.

١- فتح العراق وفارس:

في المدة (٤٢١ - ٤١٢ هـ) تمكّن المسلمون من فرض سيطرتهم على العراق وفارس، والقضاء على الإمبراطورية الفارسية، وقد خاض المسلمون في هذه المنطقة عدة معارك، منها: ذات السلاسل، والجسر، والبويب.

ومن أبرز المعارك والفتح في العراق وفارس ما يأتي:

معركة القادسية (١٥هـ):

تحرك المسلمون بقيادة سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه لمقاتلة الفرس في العراق سنة ١٥هـ، وانضم إليهم جيش المُتّشّى بن حارثة رضي الله عنه، والتقوا بجيش فارس بقيادة كسرى عند القادسية، فكتب الله النصر لل المسلمين، وقتل قائد الفرس (رستم) وعدد كبير من جنده، وهرب الباقيون.

فتح المدائن (١٦هـ):

تبع المسلمين فولون الفرس شرق نهر الفرات، ففتحوا المدائن عاصمة الفرس، وغنموا منها غنائم كبيرة، ثم دخلوا القصر الأبيض، ورفعوا الأذان إعلاناً بحلول التوحيد في هذه البلاد، وكان ذلك سنة ١٦هـ، وعاش المسلمين جنباً إلى جنب مع أهالي البلاد المفتوحة بأمن وسلام.

معركة نهاوند (فتح الفتوح) (٢١هـ):

بعد فتح المدائن واصل المسلمون جهودهم، فانتصروا على الفرس في عدة معارك، منها: معركة نهاوند سنة ٢١هـ، آخر المعارك الكبيرة، فقد أرسل عمر بن الخطاب رضي الله عنه جيشاً بقيادة النعمان بن مقرن رضي الله عنه الذي انتصر على الفرس، وبعد هذه المعركة لم

يواجه المسلمون صعوبات كبيرة في القضاء على الإمبراطورية الفارسية، لهذا امتدت الفتوحات إلى إقليم خراسان وبلاد السند وما حولها، وبذلك خضعت بلاد فارس للبلاد الإسلامية، فانتشر الإسلام وأقيمت العدل وحلَّ الأمان.



١ نشاط

ما سبب تسمية معركة **نَهَاوْنَد** بفتح الفتوح؟

لأنها آخر المعارك مع الفرس وفيها تم القضاء على الإمبراطورية الفارسية

٢- فتح بلاد الشام:

لما تولى أبو بكر الصديق رضي الله عنه الخلافة جعل أول أعماله إرسال جيش أسامة بن زيد رضي الله عنه الذي **جهَّزَهُ** الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قبل وفاته إلى بلاد الشام، وأصرّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه على بعثه برغم صعوبة الأوضاع التي كانت قائمة آنذاك. وقد نجح الجيش في تحقيق أهدافه بعد أن خرج شمالاً حتى وصل إلى أرض البَلْقاء في الشام، فأَمَّن حدود البلاد الإسلامية، وأَكَّدَ قوة المسلمين وتماسكهم بعد وفاة



الرسول صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وساعد على استقرار الإيمان في قلوب أفراد القبائل التي كانت تفكرون في ترك الإسلام، أو الهجوم على الدولة الإسلامية الناشئة في المدينة المنورة. ثم جهز أبو بكر الصديق رضي الله عنه أربعة جيوش لفتح الشام، وتمكن هذه الجيوش من نشر الإسلام وفتح بلاد الشام بعد أن خاضت معارك كثيرة.



أهم المعارك في بلاد الشام:

معركة أجنادين (١٣هـ):

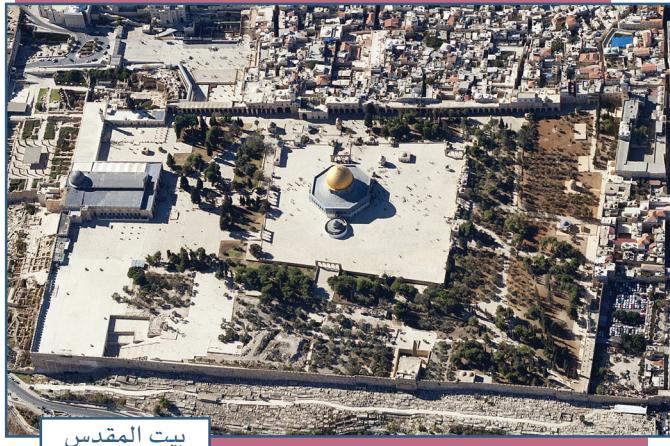
دَعَمَ أبو بكر الصديق رضي الله عنه القوات في بلاد الشام بجيش أرسله من العراق بقيادة خالد ابن الوليد رضي الله عنه، ولما وصل إلى الشام وَّحدَ الجيوش تحت قيادته ثم التقى بالروم في أجنادين سنة ١٣هـ، وحقق انتصاراً كبيراً، وهو ما سهل فتح مدن دمشق، وحمص، وصَيْدا، وبَرْوَت، وغيرها.

معركة اليرموك (١٥هـ):

بسبب انتصارات المسلمين المتالية حشد إمبراطور الروم (هرقل) جيشاً كبيراً قوامه (٢٤٠ ألفاً)، وسار بهم إلى اليرموك سنة ١٥هـ، فالتقى بجيش المسلمين المكون من (٣٦ ألفاً)، بقيادة أبي عبيدة عامر بن الجراح رضي الله عنه، وتمكن المسلمون من الانتصار على الروم بعد أن قتلوا منهم قرابة (١٢٠ ألفاً)، واستشهد من المسلمين نحو ثلاثة آلاف، وتُعدّ هذه المعركة من المعارك الحاسمة في التاريخ الإسلامي، فقد هيأ هذا الانتصار للمسلمين فتح عدد من المدن، منها: بيت المقدس، وحلب، وأنطاكية.

للاطلاع

وصية أبي بكر الصديق رض: «أوصيكم بعشر فاحفظوها عنِّي: لا تخونوا، ولا تغلو، ولا تغدروا، ولا تمثّلوا، ولا تقتلوا طفلاً صغيراً ولا شيئاً كبيراً ولا امرأة، ولا تعقرُوا نخلاً ولا تحرقوه، ولا تقطعوا شجرة مثمرة، ولا تذبحوا شاةً ولا بقرةً ولا بعيراً إلا للأكل، وسوف تمرُّن بقوم قد فرَّغوا أنفسهم في الصوامع فدعوههم وما فرَّغوا أنفسهم له».»



بيت المقدس

فتح بيت المقدس (١٦ هـ):

بعد انتصار المسلمين في اليرموك توجَّه إلى فلسطين جيش بقيادة عمَّار بن العاص رض، فاستطاع أن يفتح بعض مدنها، ثم حاصر بيت المقدس مدة أربعة أشهر حتى ضاق بأهلها الأمر، فطلبوا تسليمها إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رض، فقدَم عمر رض إلى بيت المقدس فسلمها سنة ١٦ هـ ومنح أهلها الأمان، وأقرَّهم على ما هم عليه مقابل أن يدفعوا الجزية، وكتب لهم بذلك كتاباً عُرف بالعهد العُمرية لأهل بيت المقدس، أمنَّهم فيه على كنائسهم وأملاكهم وأنفسهم.

للاطلاع

الجزيرة الفراتية: تشمل هذه الجزيرة أجزاء من شمال شرقي سوريا، وأجزاء من شمال غربي العراق بين نهري دجلة والفرات.

أرمينية: تقع بين البحر الأسود (بنطس) وبحر قزوين (الخَرَر)، وكانت أجزاء منها خاضعة للروم، وأخرى للفرس.

وأصل المسلمين فتوحاتهم شمالاً فضمُّوا الجزيرة الفراتية سنة ١٨ هـ، ومنطقة أرمينية سنة ٢٥ هـ.

٢ نشاط

يرجع الطلبة إلى مصادر التعلم لقراءة كتاب الخليفة عمر بن الخطاب ﷺ لأهل بيته المقدّس ليحددو أبرز عناصره.

إعطاؤهم الأمان على أنفسهم وأموالهم وكنائسهم – لا يسكن معهم اليهود – يدفعوا الجزية مثل كل أهل القدس – أن يخرجوا من القدس كل التصوّص والروم .

٣- فتح مصر وشمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص:

حينما أنهى المسلمين فتح بلاد الشام طلب عمرو بن العاص رضي الله عنه من الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الإذن لفتح مصر، فوافق على طلبه.

أ- فتح مصر (٤٢٠ هـ):

خرج عمرو بن العاص رضي الله عنه من الشام سنة ٤٢٠ هـ بأربعة آلاف مقاتل، وفي طريقه إلى مصر فتح بعض المدن، مثل: العريش، والفرمـا، وبـلـيس، وبعد أن أمدَّه عمر بن الخطاب رضي الله عنه بفرقة من الجيش بقيادة



الزبير بن العوام رضي الله عنه فتح حصن بابليون بعد حصار دام عدة أشهر، ثم اتجه إلى الإسكندرية عاصمة مصر في ذلك الوقت، فحاصرها حتى أجبر حاكمها المُقوّس على طلب الصلح، وإجلاء قوات الروم منها ودفع الجزية عنّ بقي على دينه.

بــ فتح شمال إفريقيا وبلاد النوبة وقبرص:

وأصل عمرو بن العاص رضي الله عنه الفتوحات غرباً ففتح بَرْقَة سنة ٢١هـ، وطرابلس سنة ٢٢هـ، وكلّف عُقبة بن نافع رضي الله عنه بفتح مدينة فَزان، وفي عام ٢٦هـ فتح والي مصر عبد الله بن أبي السّرح رضي الله عنه تونس والجزائر، وأجلّى الروم عنهم.

وتمكن المسلمين من دخول قبرص سنة ٢٨هـ، وعقد صلح مع أهلها، واستطاعت القوات الإسلامية سنة ٣١هـ عقد معاهدة مع أهل النوبة في السودان بعد معارك عدّة بين الطرفين، وفي عام ٣٣هـ نقض أهل قبرص الصلح، فدخلها المسلمون مرة أخرى.

وفي سنة ٣٤هـ انتصر المسلمون على الروم في المعركة البحرية المعروفة بــ (ذات الصواري).



تقويم الدرس الثاني والعشرين



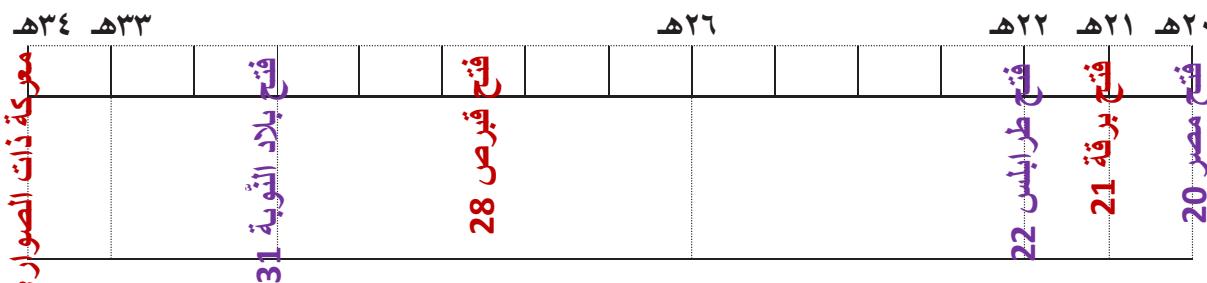
١ يحدد الطالبة على الخريطة ما يأتي:

أ- أسماء أبرز المعارك في بلاد العراق وفارس في أماكنها الصحيحة.

ب- أسماء أهم المدن التي فتحها المسلمون في العراق في أماكنها الصحيحة.

٢ يرتتب الطالبة الأحداث الآتية زمنياً:

(فتح بَرْقَة، فتح بلاد النُّوبَة، فتح مِصْر، فتح طَرَابُلْس، معركة ذات الصَّوَارِي، فتح قُبُرْص).



٣ يكتب الطالبة في حدود سطرين عن معاملة المسلمين لسكان البلاد المفتوحة.
الرحمة والسلام وعدم الإكراه في الدين فمن أراد منهم دخول الإسلام طوعية دخل
ومن لم يرد دفع الجزية ويعفى منها كبار السن والأطفال والعجزة



الدرس الثالث والعشرون

المبادئ والقيم الإسلامية في عصر الخلفاء الراشدين

تمثل القيم والمبادئ الإسلامية ركيزة أساسية لجهود الخلفاء الراشدين وسيرتهم وموافقهم ﷺ، فما أبرز تلك المبادئ والقيم والمواقف؟

للاطلاع

الشوري: اجتماع أهل الحل والعقد للتشاور في أمر لم ينزل فيه تشريع، والانتهاء إلى رأي يقدم لولي الأمر.

أهل الحل والعقد: هم المسؤولون وأصحاب الرأي من المشايخ والعلماء والمفكرين والأعيان والمختصين ممن يحددهم ولـي الأمر.

السقيفة: هي المكان المظلل.
بنو ساعدة: من قبائل الخزرج (من الأنصار).

سقيفة بنى ساعدة: هي ساحة في المدينة لها سقف يستظل به ويجتمع فيه الأنصار.

ما إذا عمل الصحابة ﷺ بعد وفاة الرسول ﷺ؟
بعدما توفي رسول الله ﷺ اجتمع المسلمون من المهاجرين والأنصار في سقيفة بنى ساعدة، وأخذوا يتشاورون في شأن من يتولى أمر المسلمين، فتكلم الأنصار وقالوا رأيهم، وتكلم المهاجرون وقالوا رأيهم، واستقر الرأي بعد المشاورات بينهم على مبايعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه خليفةً لرسول الله ﷺ.

الشوري

إن من أبرز ما يميّز الدين الإسلامي مبدأ الشوري الذي أنزله الله ﷺ وأمر به نبيه ﷺ، فطبقه في واقع الحياة ونشأ عليه أصحابه، فسار عليه الخلفاء الراشدون ﷺ؛ وهو ما أسهم في وحدتهم وتلاحمهم، ووضوح مقاصدهم، وساعد كثيراً على تقوّهم وانتصارهم، قال تعالى مخاطباً نبيه ﷺ:
﴿وَشَاءُوْرُهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَّمَتْ فَتَوَكَّلَ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ﴾ [آل عمران: 109].

ما إذا عمل الصحابة ﷺ بعد وفاة الرسول ﷺ؟

بعدما توفي رسول الله ﷺ اجتمع المسلمون من المهاجرين والأنصار في سقيفة بنى ساعدة، وأخذوا يتشاورون في شأن من يتولى أمر المسلمين، فتكلم الأنصار وقالوا رأيهم، وتكلم المهاجرون وقالوا رأيهم، واستقر الرأي بعد المشاورات بينهم على مبايعة أبي بكر الصديق رضي الله عنه خليفةً لرسول الله ﷺ.

ومن أبرز نماذج الشورى ما يأتي:

١- المشاورة في أمر الحكم:

عندما أحسَّ أبو بكر الصديق رضي الله عنه بدنُّ أجله خشي على المسلمين من الاختلاف، فرأى أن يحتاط لهذا الأمر، فجمع أهل الرأي والمشورة، واستشارهم في استخلاف عمر بن الخطاب رضي الله عنه من بعده، فأثنى عليه الجميع خيراً، فطلب من عثمان رضي الله عنه أن يكتب عهده لعمر رضي الله عنه بالخلافة.

٢- المشاورة في الشؤون المالية:

اتسعت البلاد الإسلامية في عهد الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه، وازدادت ثرواتها لهذا التوسيع وما حصلت عليه من أموال الخراج والجزية، فكان لا بد من نظام مستقر توزع على أساسه الغنائم، فاستشار عمر رضي الله عنه أصحابه في هذا الأمر، فأشار أحد الصحابة باتخاذ الدواوين كما يفعل ملوك الشام، واستحسن عمر رضي الله عنه هذا الرأي وأنشئت الدواوين.

٣- المشاورة في الشؤون الشرعية:

في خلافة عثمان بن عفان رأى حذيفة بن اليمان أن الناس مختلفون في قراءة القرآن الكريم، فركب إلى الخليفة عثمان بن عفان وأخبره بما حدث، وقال: أدرك هذه الأمة قبل أن تختلف في كتابها، فجمع عثمان الصحابة واستشارهم، وانتهى الرأي إلى كتابة المصحف على طريقة واحدة توافق أعلى اللغات وهي لغة قريش وأن يجمع الناس في الأقاليم على القراءة به.

٤- المشاورة في الشؤون الأمنية:

وصل إلى الخليفة علي بن أبي طالب رض كتاب من القائد مَعْقِل بن قيس المُكَلَّف بمحاربة أحد الخوارج، فجمع أصحابه وقرأ عليهم كتاب القائد مَعْقِل، وطلب منهم الرأي، واجتمع رأي عامتهم على قول واحد، هو: نرى أن تكتب إلى مَعْقِل فيتبع أثر الفاسق، فلا يزال في طليبه حتى يقتله، أو ينفعه، فإنما لا نأمن أن يفسد عليك الناس.

﴿القيمة في سير الخلفاء الراشدين﴾

١- العطاء:

نادى رسول الله ﷺ في أصحابه بالتهيؤ لغزوة من الغزوات، وكانت البلاد تعاني الجدب والعسرة، فبادر الصحابة رضي الله عنهم بالصدقة كل حسب مقدرته، وكان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يملك مالاً ففرح بذلك، وقال: اليوم أسبق أبا بكر، فجاء بنصف ماله، فقال له رسول الله ﷺ: «ما أبقيت لأهلك؟»، قال عمر رضي الله عنه: أبقيت لهم مثله. وأتى أبو بكر الصديق بكل ما عنده، فقال له الرسول ﷺ: «يا أبا بكر، ما أبقيت لأهلك؟»، قال: أبقيت لهم الله ورسوله، قال عمر رضي الله عنه: لا أسبقه إلى شيء أبداً. [أخرجه الترمذى]. وأتى عثمان بن عفان رضي الله عنه وقدم ثلاثة بعير بأحلاسها وأقتابها في سبيل الله (أى: بأكسيتها، وهو ما يوضع على ظهر الدابة للركوب). وفي تجهيز جيش العسرة جاء عثمان رضي الله عنه إلى النبي ﷺ بألف دينار في كمه، فنشرها في حجره، فسرّ الرسول ﷺ بهذا، وجعل يقلّبها ويقول: «ما ضرّ عثمان ما عملَ بعدَ اليوم». [أخرجه الإمام أحمد].

٢- التواضع:

كان أبو بكر الصديق رضي الله عنه تاجراً يبيع ويشتري، وله أغنام يرعاها أحياناً بنفسه، وكان يحلب للحىي أغناهم، فلما بُويع بالخلافة قالت جارية من الحي: الآن لا تُحلب لنا ملائحة، فسمعها أبو بكر الصديق رضي الله عنه فقال: بلى لعمري لأحلبنا لكم، وإنني لأرجو إلا يغيرني ما دخلت فيه من خلق كنت عليه، فاستمر يحلب لهم.

٣- المساواة:

كان من عدل عمر بن الخطاب رضي الله عنه أنه إذا أمر عامّة الناس بشيء، أو نهاهم عنه، جمع أهل بيته فأعلمهم وشدّ عليهم باجتناب ما نهى عنه وإلا كانت عقوبتهم أشدّ.

فقد روى ابنه عبد الله رضي الله عنه أنه إذا نهى الناس عن شيء جمع أهل بيته فقال لهم: إنني نهيت الناس عن كذا وكذا، وإن الناس ينظرون إليكم نظر الطير (يعنى إلى اللحم)، وأقسم بالله لا أجد أحداً منكم فعله إلا أضعفته عليه العقوبة.

للاطلاع

قاعدة اقتصادية:

عندما يكون الطلب على سلعة معينة أعلى من العرض المتاح تزداد الأسعار بسبب قلة المعروض من السلع وكثرة الكميات المطلوبة.
وعندما يكون العرض أعلى من الطلب ينخفض سعرها لأن الكميات المطلوبة أقل من المعروضة.

اشترى عثمان بن عفان رضي الله عنه من رجل أرضاً فلم يأتِ البائع لقبض الثمن، فلقيه فقال له: ما منعك من قبض مالك؟ فقال الرجل: إنك غبيتني، فما ألقى من أحد إلا وهو يلومني، فقال: أو ذلك يمنعك؟ قال: نعم، قال: فاختر بين أرضك، ومالك، ثم قال: قال رسول الله صلوات الله عليه وسلم: «أدخل الله الجنة رجلاً كان سهلاً مشترياً وبائعاً، وقاضياً ومقتضياً» [آخرجه الإمام أحمد].

نشاط

أ- ماذا نستنتج من موقف الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه مع أهله فيما نهاهم عنه؟
المساواة

ب- على أي شيء يدل موقف الخليفة عثمان بن عفان رضي الله عنه في تعامله في البيع والشراء؟
حسن التعامل

٥- التقدير:

جاء رجل إلى علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: يا أمير المؤمنين، إن لي إليك حاجة فرفعتها إلى الله عز وجل قبل أن أرفعها إليك، فإن قضيتها حمدت الله وشكرتُك، وإن لم تقضيها حمدت الله وعذرتك، فقال علي رضي الله عنه: اكتب حاجتك على الأرض فإني أكره أن أرى ذلَّ السؤال في وجهك، فكتب: إني محتاج، فقال علي رضي الله عنه: على بُحْلَة، فأتي بها، فأخذها الرجل فلبسها، وأشتب على علي رضي الله عنه، فقال علي رضي الله عنه: على بالي رضي الله عنه، فأتي بمئَة دينار فدفعها إليه، فقال أحد الحاضرين: يا أمير المؤمنين، حُلَّة ومائة دينار؟! قال: نعم، سمعت رسول الله صلوات الله عليه وسلم يقول: «أنزلوا الناس منازلهم»، وهذه منزلة هذا الرجل عندي.

٦- التسامح:

كان الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه يسأل الوافدين عليه من الأقاليم عن حال غير المسلمين عندهم، خشية أن يكون أحد من المسلمين قد آذاهم، فيقولون له: ما نعلم إلا وفاءً.
وكذلك أعطى الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أماناً لأهل بيت المقدس من النصارى نصراً على حريتهم في معابدهم وشعائرهم.

١٠٢ تقويم الدرس الثالث والعشرين

١ ما أبرز القيم الإسلامية في سيرة الخلفاء الراشدين رضي الله عنه؟

التواضع - المساواة - حن التعامل - العطاء

٢ ما اسم المؤسسة التي تطبق مبدأ الشورى في دراسة القضايا العامة للبلاد في

المملكة العربية السعودية؟

مجلس الشورى

٣ يربط الطلبة بين الموقف والخلق في القصة الآتية:

علم الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه أن هناك امرأة عجوزاً عمياً في أطراف المدينة، فعزم على أن يتعهد بها، يسقي لها الماء ويقوم بأمرها، وكان إذا جاء إليها وجد غيره قد سبقه إلى خدمتها، فجاء أكثر من مرة يسبق إليها، فرصده عمر فإذا الذي يأتيها أبو بكر الصديق رضي الله عنه وهو خليفة.

السابق في عمل الخير والتواضع

٤ يستنتج الطلبة بعض الفوائد من هذا الموقف:

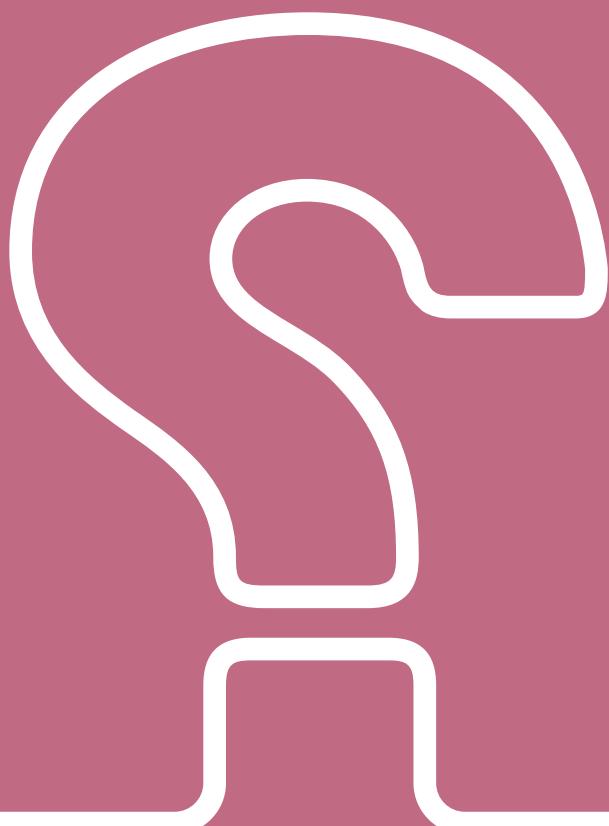
أصحاب الناس حاجةٌ وقلة في الأرزاق، فغالب التجار في أسعار البضائع، فوصلت قافلة من الشام لعثمان بن عفان رضي الله عنه تضم ألف بعير، محملة بالطعام والخيرات، فتبادر التجار إليه يحاولون شراءها، وكلما عرضوا عليه ثمناً قال: قد دُفع فيها أكثر، حتى وصلوا إلى مبلغ كبير، فقال: قد دُفع فيها أكثر، فقالوا: نحن تجار المدينة ومن يدفع غيرنا؟! قال: إن الله أعطاني بكل درهم عشرة، ثم فرقها على فقراء المدينة.

ثواب الله أعظم من ربح أي تجارة

الإحسان للمسلمين في أزمانهم

التواضع وعدم الاحتكار

تقدير الوحدة الخامسة



تقويم الوحدة الخامسة

١ يَصِفُ الطَّلَبَةُ فِي الْجَدْوَلِ الْآتَى فَضَائِلَ الْخَلْفَاءِ الرَّاشِدِينَ ﷺ بِحَسْبِ أَسْمَائِهِمْ، مُسْتَعِينِينَ بِالْأَرْقَامِ:

- | | |
|--|--------------------------------|
| ٢ - أشد الناس حياءً بعد الرسول ﷺ. | ١ - أول من أسلم من الرجال. |
| ٤ - بات في فراش الرسول ﷺ ليلة الهجرة إلى يثرب (المدينة المنورة). | ٣ - صاحب الرسول ﷺ في الغار. |
| ٦ - أول من آمن من الصبيان. | ٥ - من العشرة المبشرين بالجنة. |

٥	٣	١	أبو بكر الصديق رضي الله عنه
		٥	عمر بن الخطاب رضي الله عنه
	٥	٢	عثمان بن عفان رضي الله عنه
٥	٦	٤	علي بن أبي طالب رضي الله عنه

٢ يضع الطالبة علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (✗) أمام العبارة غير الصحيحة فيما يأتي:

- أ - جعل الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه الخلافة شورى في ستة من الصحابة.
- ب - قسم عمر بن الخطاب رضي الله عنه البلاد المفتوحة إلى أقاليم.
- ج - استمرت خلافة علي بن أبي طالب رضي الله عنه حتى عام ٣٥ هـ.
- د - أطول الخلفاء الراشدين مدة في الخلافة هو أبو بكر الصديق رضي الله عنه.
- ه - مدة حكم الخلفاء الراشدين رضي الله عنه نحو ثلاثين سنة.

تقويم الوحدة الخامسة

٣ يرتتب الطلبة الوقائع من أقدمها إلى أحدثها:

(حضور الخليفة عمر بن الخطاب رضي الله عنه إلى بيت المقدس، معركة اليرموك، اجتماع المسلمين في السقيفة، إنشاء الأسطول الإسلامي، القضاء على من ارتد عن الإسلام).
اجتماع المسلمين في السقيفة. القضاء على من ارتد عن الإسلام - معركة اليرموك - حضور الخليفة عمر بن الخطاب على بيت المقدس - إنشاء الأسطول الإسلامي.

٤ يكمل الطلبة الجدول الآتي بما يناسبه:

السنة	قائد المعركة	المعركة
١٢ هـ	خالد بن الوليد <small>رضي الله عنه</small>	أجنادين
..... هـ	سعد بن أبي وقاص	القادسية
..... هـ	العمان بن مقرن	نهاوند

٥ يصل الطلبة ما في المجموعة (أ) بما يناسبها في المجموعة (ب) فيما يأتي:

المجموعة (ب)	المجموعة (أ)
٢ أبو بكر الصديق <small>رضي الله عنه</small>	١- ابن عم رسول الله <small>صلوات الله عليه وسلم</small>
٤ عمر بن الخطاب <small>رضي الله عنه</small>	٢- في عهده هُزم المرتدون عن الإسلام
٣ عثمان بن عفان <small>رضي الله عنه</small>	٣- جَهَّزَ جيش العُسْرَة
١ علي بن أبي طالب <small>رضي الله عنه</small>	٤- في عهده فُتحت مصر